وفي المراد ب السر وأخفى خمسة أقوال .

أحدها أن السر ما أسره الإنسان في نفسه وأخفى ما لم يكن بعد وسيكون رواه جماعة عن ابن عباس وبه قال الضحاك .

والثاني أن السر ما حدثت به نفسك واخفى ما لم تلفظ به قاله سعيد بن جبير .

والثالث أن السر العمل الذي يسره الإنسان من الناس وأخفى منه الوسوسة قاله مجاهد .

والرابع أن معنى الكلام يعلم إسرار عباده وقد أخفى سره عنهم فلا يعلم قاله زيد بن أسلم وابنه .

والخامس يعلم ما أسره الإنسان الى غيره وما أخفاه في نفسه قاله الفراء .

قوله تعالى له الأسماء الحسنى قد شرحناه في الأعراف 180 .

وهل أتك حديث موسى إذ رآ نارا فقال لأهله أمكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتها نودي ياموسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا ا لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى .

قوله تعالى وهل أتاك حديث موسى هذا استفهام تقرير ومعناه قد أتاك قال ابن الأنباري وهذا معروف عند اللغويين أن تأتي هل